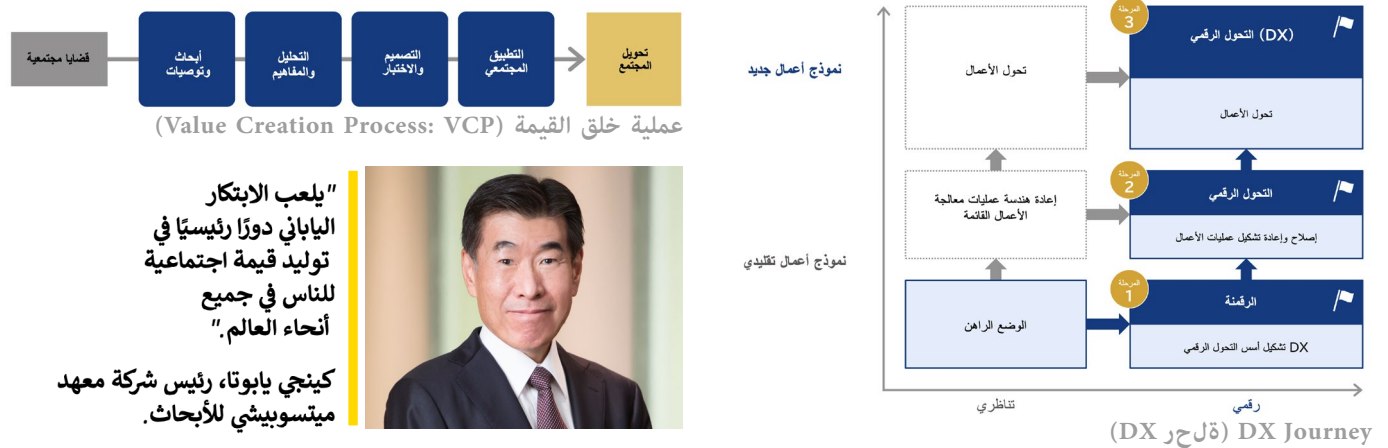


معهد ميتسوبيشي MRI: تلبية احتياجات اليوم وتحديات الغد

من خلال عملية خلق القيمة، يعمل معهد ميتسوبيشي للأبحاث (MRI) جنبًا إلى جنب مع الجهات الفاعلة العامة والخاصة في تصميم حلول بعيدة المدى للتحديات العالمية.



"يلعب الابتكار الياباني دورًا رئيسيًا في توليد قيمة اجتماعية للناس في جميع أنحاء العالم." كينجي يابوتا، رئيس شركة معهد ميتسوبيشي للأبحاث.



بما يكون الأكثر إقناعًا من بين جميع النظريات المتقدمة لمرعاة إجحام اليابان عن تبني عملية التحويل الرقمي، هو أن الأنظمة التناظرية في البلاد كانت فعالة للغاية لدرجة أنها لم تكن بحاجة إلى التحويل الرقمي. غير أن كوفيد قد غير كل ذلك، ويجري الآن بذل جهود متضافرة لسد الفجوة بين العالمين المادي والرقمي.

بالدخول إلى معهد ميتسوبيشي للأبحاث (Mitsubishi Research Institute: MRI)، وهو مؤسسة فكرية يابانية منذ أكثر من 50 عامًا، والتي بفضل نموذج أعمالها المبتكر تجد نفسها في وضع مثالي لمواجهة التحديات التي تطرحها عوامل مثل شيخوخة السكان في البلاد وانخفاض معدل المواليد.

ووفقًا لما قاله الرئيس كينجي يابوتا، فإن MRI يوفر حلين أساسيين لهذه القضايا: "الأول هو تحسين الموارد البشرية لتعزيز الإنتاجية. والثاني هو تحسين الرفاهية من خلال المبادرات في قطاع الرعاية الصحية على أساس عملية خلق القيمة الفريدة (VCP)".

مع الحفاظ على عملها الاستشاري في القطاع العام، والذي لا يزال في صميم أعمالها، تقوم MRI بتوسيع نطاق أنشطتها لتقديم نفس الشيء إلى القطاع الخاص، والاستفادة بشكل أكبر من التطبيقات الواقعية للحلول التي تقترحها. على سبيل المثال، في مجال التحويل الرقمي، يصف السيد يابوتا كيف تُساعد MRI الشركات على التطور باعتبارها (رحلة DX Journey). إن عملية التحويل بحد ذاتها "مغامرة"، حيث يُساعد MRI معهد ميتسوبيشي للأبحاث في رسم الطريق إلى الأمام وتوجيه الشركات على طول الطريق.

أدت روح العمل المشتركة عبر الشركة إلى إنشاء عملية خلق القيمة (Value Creation Process: VCP)، وهو نموذج فريد يمكن معهد ميتسوبيشي للأبحاث من تقديم استشارات البحوث لصناعة القرار، والتي يمكنها بعد ذلك المساعدة في تنفيذها في العالم الحقيقي. ويضيف السيد يابوتا: "أطلقنا برنامج إدارة VCP لتسهيل التدفق الفعال لهذه العملية من المنبع إلى المصب. يمثل عملنا الأولي في التوصية بالسياسات للتوصل إلى أفضل الحلول. بعد ذلك، نقوم بتنفيذ الحلول بأنفسنا بالتعاون مع شركاء الأعمال أو من خلال دعم الشركات الأخرى للقيام بذلك."

من الناحية العملية، هذه العملية تعمل على خلق أوجه تآزر بين القطاعين العام والخاص، وبناء شبكات قوية تعزز التعاون والنمو المتبادل. ومن الأمثلة الصارخة على ذلك في مجال الطاقة المتجددة، وهو مجال تتزايد أهميته مع تحرك اليابان نحو الحياد الكربوني. بالتركيز على تجارة الكهرباء على وجه التحديد، حدد معهد ميتسوبيشي للأبحاث فجوة في السوق اليابانية وبدأ العمل جنبًا إلى جنب مع شركة للاستشارات المتعلقة بالطاقة KYOS Energy Consulting الهولندية بهدف قيادة السوق الناشئة في اليابان.

توضح الشراكة كيف يمكن أن يؤدي البحث والاستشارة (المنبع) إلى تطبيق في العالم الحقيقي (المصب). كما يقول السيد يابوتا، "يتوقع MRI نوع العمل الذي سيطلبه مجتمعنا بعد 30 عامًا من الآن"، ويُستخرون بأبحاثهم "لتحسين جودة حياة الناس".

بالنتيجة إلى المستقبل وإلى جانب الفرص الحالية في قطاعي الطاقة والرعاية الصحية، تحول الشركة تركيزها إلى السلامة والخير. يقول السيد يابوتا: "الفكرة هي تمكين المزيد من الناس من عيش أنماط حياة أكثر نشاطًا". وفقًا لذلك، أنشأ MRI هيكلًا داخل المجتمع المحلي يشمل قطاعي النقل والبنية التحتية: خدمة المنطقة الحقيقية Region Ring، وهي عملة رقمية إقليمية موجهة ومُعدة نحو دعم أنماط الحياة النشطة.

خارج اليابان، تتطلع MRI أيضًا إلى توسيع شبكتها الدولية، مع مكاتب تم إنشاؤها مؤخرًا في هانوي لجنوب شرق آسيا ودي للشرق الأوسط. الهدف ذو شقين، وفقًا للسيد يابوتا: "إنشاء شبكة مع الحكومات والشركات اليابانية في تلك المناطق، ومعالجة مختلف القضايا المجتمعية التي ستواجهها هذه المناطق". "ويكمن وراء هذا الهدف المزدوج، بالطبع، معرفة أن اليابان، بعد أن واجهت العديد من هذه المشكلات نفسها، في وضع ممتاز لمشاركة خبراتها مع بقية العالم.

وفي الوقت نفسه، كما يتضح من تعاونهم الأخير مع KYOS، فإن معهد ميتسوبيشي للأبحاث واضح أيضًا بشأن أهمية دول أوروبا وأمريكا الشمالية في معالجة قضايا مثل حياد الكربون والتحول الرقمي. ستعني مساعدة الشركات الناشئة الغربية في تأسيس أعمالها في اليابان وتقديم خدماتها لسكان البلاد، في الوقت المناسب، إدخال أحدث التقنيات والابتكارات الجديدة. في الآونة الأخيرة، بدأت MRI العمل في مجال تحليلات البيانات مع OVHcloud، أكبر مزود للخدمات السحابية في أوروبا، لتسريع التحويل الرقمي في أسواق منطقة آسيا والمحيط الهادئ.

يقول السيد يابوتا، مخاطبًا شركاء المستقبل المحتملين حول الفرصة الفريدة التي يوفرها العمل مع MRI: "نحن في MRI نتصدى للتحديات المجتمعية المختلفة ولدينا خبرة فنية متقدمة. نحن ملتزمون بتسريع وتحسين عملية التحويل الرقمي للمجتمع الياباني، ونود العمل مع الشركات المهمة بتوسيع أعمالها في هذه المجالات داخل اليابان وجنوب شرق آسيا والشرق الأوسط."



Mitsubishi Research Institute Website



Envisioning the future,
leading change

www.mri.co.jp/en